# السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران في ظل إدارة دونالد ترامب

د/ بن يحي عتيقة؛ أستاذ محاضر"ب"؛ قسم العلوم السياسية؛ كلية الحقوق و العلوم السياسية؛ جامعة ابن خلدون- تيارت

**الملخص**

لقد كانت إيران دائما ضمن أولويات أجندة السياسة الخارجية الأمريكية، و لذلك فإن صعود المرشح الجمهوري دونالد ترامب إلى سدة الحكم في أمريكا ، قد أثار منذ البداية نقاشات كثيرة حول طبيعة سياسته الخارجية تجاه إيران و مستقبل العلاقات بين البلدين، و ذلك في ظل التطورات الأخيرة التي شهدها الملف النووي الإيراني ،لا سيما منها ما تعلق بتنفيذ ترامب لوعده الانتخابي و المتمثل في الانسحاب الأمريكي أحادي الجانب من الاتفاق التاريخي الذي عرف باتفاق مجموعة (5+1) و إيران، و كذا إصداره أمرا رئاسيا يتضمن العودة لإعمال نظام العقوبات ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية ،و هي مؤشرات توحي بظهور اتجاه جديد في التعامل مع الملف الإيراني مقارنة مع السياسة التي تبناها الرئيس السابق باراك أوباما، الأمر الذي قد يعيد العلاقات الأمريكية - الإيرانية إلى المربع الأول.

**الكلمات المفتاحية:** السياسة الخارجية الأمريكية-إيران- الاتفاق النووي- ترامب- العقوبات

**Summary**

Iran has always been a priority on the US foreign policy agenda. The rise of Republican candidate Donald Trump to power in the United States has raised many debates about the nature of his foreign policy toward Iran and the future of relations between the two countries. Which has witnessed the Iranian nuclear file, especially those related to Trump's implementation of his electoral promise of the unilateral American withdrawal from the historic agreement known as the 5 + 1 agreement with Iran and the issuance of a presidential order including the return to the implementation of the sanctions regime against the Islamic Republic of Iran ,And Are indicators suggest a new trend in dealing with the Iranian file compared to the policy adopted by former President Barack Obama, which may restore US-Iranian relations to the first box.

**Keywords:** US foreign policy - Iran - nuclear agreement - Trump – sanctions.

**مقدمة**

لقد اتسمت العلاقات الأمريكية الإيرانية منذ نجاح الثورة الإسلامية في إيران بالتوتر و التصعيد ، حيث صرح الإمام الخميني أنذاك بأنه سيعمل على تصدير الثورة الإيرانية و مفهوم ولاية الفقيه إلى كل العالم، الأمر الذي



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر:2018/12/10

يعد من الأسباب الرئيسية التي جعلت الولايات المتحدة الأمريكية تصنف إيران ضمن دول محور الشر إلى جانب كل من العراق و كوريا الشمالية، و منذ ذلك الوقت فإن لغة التصعيد كانت من أبرز معالم السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران ،غير أن معالم هذه السياسة اختفت تدريجيا في ظل إدارة باراك أوباما و الذي شهدت فترته الرئاسية أكبر و أهم اتفاق مع إيران في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، و المعروف بالاتفاق النووي الإيراني بين مجموعة (5+1) و إيران، و لكن مع صعود الجمهوري دونالد ترامب إلى سدة الحكم في أمريكا، انقلبت الموازين رأسا على عقب، لا سيما بعد تنفيذه لوعده الانتخابي المتمثل في الانسحاب من الاتفاق النووي، وتبنيه لاستراتيجية جديدة تجاه إيران تقوم على فرض عقوبات قاسية ضدها ، و قد جاء هذا القرار في أعقاب التردد الذي عرفته الإدارة الأمريكية نتيجة الانقسام في موافقها إزاء هذا الاتفاق بين فريق يريد الإبقاء عليه لسببين: الأول أنه اتفاق متعدد الأطراف، فهو لا يجمع فقط بين أمريكا و إيران بل يشمل كل من ( الولايات المتحدة الأمريكية و روسيا و الصين و فرنسا و بريطانيا و ألمانيا من جهة، و إيران من جهة أخرى، و السبب الثاني : أنه اتفاق أممي، لأنه صدر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، و فريق آخر يريد إلغاء الاتفاق، و هو الفريق المحسوب على الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب ، هذا الأخير الذي أعلن في 8 ماي 2018 انسحاب بلاده من الاتفاق الذي وصفه بأنه كارثي، و ذلك وسط ردود أفعال دولية و إقليمية متباينة، و عموما يمكن قراءة توجهات السياسة الخارجية الأمريكية في ظل إدارة ترامب تجاه ايران، من خلال أسلوبه في التعاطي مع الملف الإيراني الذي يقوم على المواجهة و إدارة الصراع بدلا من الاحتواء و مقاربة الحل، و ذلك مقارنة بإدارة سلفه باراك أوباما، حيث تستهدف إدارة ترامب الحالية إضعاف القدرات النووية و العسكرية الإيرانية ( البرنامج النووي- و برنامج الصواريخ الباليستية) إضافة إلى محاولة تهميش دور إيران و مكانتها في منطقة الشرق الأوسط، و بين الطموحات الإيرانية و التعنت الأمريكي يبدو مستقبل سياسة ترامب تجاه إيران غامض بعض الشيء، إلا أنه يمكن تصور بعض السيناريوهات لمستقبل تلك السياسة من خلال دراسة الإشارات الحاملة للمستقبل و هو ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذه الدراسة.

**مشكلة الدراسة**

لقد أثارت تصريحات ترامب أثناء حملته الانتخابية الكثير من الجدل حول طبيعة سياسته الخارجية تجاه إيران، ولعل ما عزز من هذا الجدل هو تنفيذه لوعده بالانسحاب من الاتفاق النووي الايراني وفرض مزيد من العقوبات على طهران.

وبناء على المعطيات السابقة فإن مشكلة الدراسة تتمحور في التساؤل المركزي التالي:

ما هي دوافع السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران في ظل إدارة ترامب وما هي توجهاتها المستقبلية؟



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر:2018/12/10

**فرضية الدراسة**

- السـياسـة الخارجية لإدارة دونالد ترامب تجاه إيران هي انعكاس لرغبة أمريكا في تحجيم قدرات إيران النووية والباليستية وإضعاف دورها الإقليمي

وبناء على ما تقدم يمكن تقسيم الدراسة إلى أربع محاور كالآتي:

**أولا:** المنطلقات العامة للسياسة الخارجية لإدارة ترامب

**ثانيا:** المرتكزات الأساسية لسياسة ترامب تجاه إيران

**ثالثا:** استراتيجية إدارة ترامب تجاه إيران

**رابعا:** السيناريوهات المستقبلية لسياسة ترامب الخارجية تجاه إيران

**المحور الأول: المنطلقات العامة للسياسة الخارجية لإدارة ترامب**

على الرغم من عدم مرور وقت كبير على وجود ترامب على رأس الإدارة الأمريكية وبالتالي صـعوبة الحكم على طبيعة سـياسـته الخارجية، إلا أنه يمكن قراءة بعض مؤشراتها ومنطلقاتها من خلال خطاباته السـياسـية التي صرح بها أثناء حملته الانتخابية، و التي تضمنت مواقفه من بعض المسائل السياسية، لعل أهمها: نظرته للدور الأمريكي في العالم، و مسألة الهجرة، و التدخل الإنساني، و الإسلام السياسي، و غيرها من المسائل المرتبطة بالسياسة الخارجية، و هو ما سنتعرف عليه من خلال هذا الجزء من الدراسة كما يلي:

**1-مبدأ أمريكا أولا:**

يتبنى ترامب في سـياسـته الخارجية مبدأ " أمريكا أولا" كهدف عام في سـياسـته الخارجية، بمعنى أنه لا يجب على أمريكا أن تؤمن مصالح غيرها أو تضعها في اعتبارها، مع ضرورة الالتزام بالمصالح الأمريكية و التعامل معها على أنها الدافع الأسـاسي لأي تحرك في السـياسـة الخارجية، فأمريكا ليس عليها أن تتحمل عبء حماية الدول الأخرى و الدفاع عنها بدون مقابل[1]، و قد تجلت معالم هذه السـياسـة الجديدة من خلال تصريحات ترامب في حملاته الانتخابية، أن أمريكا بقيادته قد تتخلى عن التزاماتها نحو حلف الشـمال الأطلسي، إن لم تقم الدول الأعضـاء الأخرى بتحمل أعباء أكثر في نفقات الحلف، كما أثار ترامب مخاوف الحلفاء حينما أشـار إلى أنه قد يكون من الأفضل لدول كاليابان و كوريا الجنوبية و المملكة العربية السعودية امتلاك أسلحة نووية للدفاع عن نفسـها، أو أن تقوم بدفع ثمن الحماية الأمريكية، لأن أمريكا بقيادته لن تقوم بذلك نيابة عنهم بالمجان، و في ذلك

[1] يمنى سليمان، **توجهات السياسة الخارجية عند دونالد ترامب تجاه الشرق الأوسط** ، المعهد المصري للدراسات السياسية و الإستراتيجية،القاهرة، 21 ماي 2016.



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر:2018/12/10

مســاس بثابتين أمريكيين في فضـاء الســياســة الخارجية، الأول، الحفاظ على موثوقية المظلة الحمائية الأمريكية للحلفاء، و الثاني، منع انتشار السلاح النووي[1].

وهو ترجمة لعدم اهتمام أميركا بصـــعود قوى جديدة، أو منع حدوث متغيراتٍ تؤثر على النظام الدولي. والمهم بالنسـبة لترامب هو علاقات تجارية دولية جديدة، يكون لأميركا فيها وضع الأفضلية[2]، ويبدو أن شعار "أمريكا أولا" جاء ليؤكد حقيقة مفادها أن أمريكا ضــاقت من قيادة العالم وأنها لم تعد راغبة في ممارســة دور الشرطي العالمي مقابل حصولها على جائزة معنوية تتمثل في وصفها بأنها القوة الأعظم في العالم.[3]

**2-سياسة العزلة**

يعد ترامب من أنصار مبدأ العزلة في السياسة الخارجية، حيث يرى أن أمريكا ليس عليها أن تتدخل في تنظيم شؤون العالم من حولها وحل مشاكله، وهو يتجنب في سياسته الحديث عن العالمية، لذا يغلب على خطاباته الروح القومية بل ويعظم ويمجد الدولة القومية وهو ما أشار إليه صراحة في خطابه عن سياسته الخارجية.[4]

**3- مسألة الهجرة**

إن مقاربة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للهجرة مختلفة عن ســـابقتها، فهي لا تتعامل معها كمشـــكلة حدودية سـيادية فقط، بل أيضـاً كمسـألة اختلاط غير مرغوب، و بما يسـتدعي إغلاق باب الهجرة و اللجوء إلى أمريكا إلى أقصى الحدود الممكنة[5]، لا سيما من المكسيك حيث أنه دعى إلى بناء سور فاصل بين الولايات المتحدة الأمريكية و المكسـيك، بل و طالب هذه الأخيرة بأن تتحمل نصيبها من تكاليفه المادية ، كما أشـار إلى أنه لابد من إعادة النظر في القانون الذي يمنح الجنســـية الأمريكية للمولودين على الأراضي الأمريكية، و الذي يعتبر من أهم دوافع الهجرة، أما بالنسـبة لدخول المسـلمين للأراضي الأمريكية فإن ترامب قد أعلن بأنه سيمنعهم من ذلك، باعتبار أنهم يمثلون تهديدا كبيرا للأمن القومي الأمريكي[6]، و في هذا الســـياق وقع ترامب في جانفي

---

[1] وحدة تحليل السياسات في المركز العربي، **ملامح السياسة الخارجية الأمريكية المتوقعة في ظل إدارة ترامب**، المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات، الدوحة- قطر، ديسمبر 2016، ص4.

[2] دحمان غازي، **النظام العالمي الجديد آت**، صحيفة العربي الجديد، 03 فيفري 2017، مقال منشور على الموقع الآتي:

HTTP :www.alaraby.co.uk/ opinion/2017/02/02

[3] جمال خالد الفاضي، **الســياســة الخارجية الأمريكية في ظل إدارة ترامب**، العدد(07)، المجلد(02)، مجلة العلوم الســياســية و القانون، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا- برلين، فيفري 2018،ص 77.

[4] منصور أبو كريم ، **أبرز ملامح السياسة الخارجية الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط بعد فوز ترامب** ، مركز رؤيا للدراسات والأبحاث ، 21 ماي 2016.

[5] فكتور شـلهوب، **ترامب و سـياسة اللجوء و الهجرة: خدمة أجندة العنصريين و حملة المعارضة**، صحيفة العربي الجديد، مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP :www.alaraby.co.uk/ politics/2018/06/19

[6] يمنى سليمان، مرجع سابق، ص 2.


تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر: 2018/12/10

2017، قرارا تنفيذيا يحظر دخول اللاجئين إلى الأراضي الأمريكية، و يمنع إصـدار تأشـيرات دخول مواطني سـبع دول إسـلامية وهي سـوريا، العراق، السـودان، ليبيا، اليمن، إيران، الصـومال، و هو ما عده حقوقيون تمييزا ضـد المسـلمين و مخالفا للدسـتور الأمريكي[1] ، وفي هذا الصـدد أصـدرت محاكم أمريكية عديدة أحكاما قضائية تقضي بوقف تنفيذ هذا القرار، و وقف ترحيل أي أشخاص عالقين في المطارات الأمريكية، و من بين المحاكم التي أصـدرت قرارات وقف التنفيذ، محكمة بوسـطن الفيدرالية، و محكمة ولاية فرجينيا الفيدرالية، ومحكمة سـياتل الفيدرالية، ومحكمة بروكلين الفيدرالية بولاية نيويورك[2]، وهو الأمر الذي جعل ترامب يدخل في صـدام مع السلطة القضائية.

ويمكن قراءة هذا التصـادم بين السـلطة التنفيذية (الرئاسة) والسلطة القضائية (المحاكم)، وانتصار هذه الأخيرة في وقف الأمر التنفيـذي الذي أصـــدره ترامب، أنه أمر إيجابي يحســـب للنظام الأمريكي من حيث أنه يعبر عن احترام مبدأ الفصل بين السلطات ويعكس سيادة دولة القانون والمؤسسات.

### 4-التدخل الانساني

لا يؤمن ترامب بفكرة التدخل الإنسـاني كأسـاس أو دافع للتدخل في الشـأن الداخلي للدول، فطالما أن الأمر لا يمس المصـالح الأمريكية فلا داعي لتورط قواتها[3]، لكن عندما يتعلق الأمر بمصـالح الولايات المتحدة الأمريكية يجب عليها التدخل العسكري الأحادي الذي لا تحتاج فيه إلى دعم أطراف أخرى.[4]

### 5- الإسلام السياسي

امتلأت الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالتصريحات العنصرية الواضحة ضد المسلمين و ضد ما يسـمى بالإسـلام الراديكالي ، و هو التعبير الذي زاد اسـتخدامه مؤخرا في الأوسـاط الغربية بدلا عن التعبير المســتخدم من قبل " الإســلام الســياسي" حيث قدم ترامب وعدا انتخابيا يتمثل في حظر دخول المســلمين

---

[1] محمد بوبوش ، **قضايا العرب و الشرق الأوسط في ظل السياسة الخارجية الأمريكية**، مجلة المستقبل العربي، ص 28، مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP :www. caus.org.lb /Emagazine Articles

[2] تقدير موقف، **السياسة الأمريكية تجاه المسلمين في عهد الرئيس ترامب**، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، ص6، مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP :www.fikercenter.com//14/02/2016

[3] إيمان عنان، **ترامب و مستقبل السياسة الخارجية الأمريكية**، مركز البديل للتخطيط و الدراسات الإستراتيجية، 10 نوفمبر 2016.

[4]محمد الخليل بن زكورة، **السياسة الخارجية الأمريكية ضد إيران: قراءة تاريخية**، في هادي الشيب و (آخ) ، **الشرق الأوسط في ظل أجندات السياسة الخارجية الأمريكية: دراسة تحليلية للمرحلة الإنتقالية بين حكم أوباما و ترامب** ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، ألمانيا- برلين، 2017، ص 292.



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر:2018/12/10

بشــكل عام إلى الولايات المتحدة الأمريكية[1] و بذلك فإن مفهوم الإســلام الســياسي قد شــهد تغيرا كبيرا في خطاب ترامب، مقارنة بالرئيس السابق باراك أوباما، الذي كان يتعامل مع الإسلام السياسي بتعريف مستقل عن الإرهاب أما ترامب فغالبا ما كان يجعلهما مترادفين ، ثم إن أوباما لم يعاد كل تيارات الإســلام الســياسي، أما ترامب فهو يُدينها ويتعامل معها على أنها تنظيمات إرهابية، بل أكثر من ذلك فهو يتهم أوباما بأنه من ســاند وصول الإخوان المسلمين للحكم.[2]

ويبدو واضحا أن موقف ترامب من الإســلام الســياسي يســتهدف نزع صــفة الشرعية عن تلك التيارات الســياســية، ومن ثم فالأمر لا يتعلق بظاهرة الإرهاب وإنما يرتبط بموقفه من الإســلام في حد ذاته، فالواقع الدولي يشــير إلى تورط الولايات المتحدة الأمريكية في كثير من الأعمال الإرهابية (إرهاب الدولة) تحت شــعار نشر الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان كما حدث في العراق وأفغانستان.

**6-مبدأ الصفقة**

تقوم عقيدة ترامب على مفهوم و مبدأ الصفقة، حيث تتوقف السياسة الخارجية الأمريكية تجاه أي قضية على مدى المكاســب التي تتحقق من الانخراط في قضــية معينة، و هذا نابع من خلفية دونالد ترامب كونه رجل أعمال، وأن كل شيء لديه يقدر بالمكاســب و الأرباح المادية[3]، و قد بدا ذلك من خلال موقفه من الاتفاق النووي الإيراني حيث صرح ترامب بأنه كارثي و بإمكانه التفاوض على اتفاق جيد يخدم مصالح أمريكا، ناهيك عن تصريحاته حول مراجعة علاقات التعاون مع حلف الشمال الأطلسي- و الدفاع عن الدول الصديقة، لا سيما المملكة العربية السعودية( المساومة و الإبتزاز المالي) و مسألة الانفتاح على كوبا و الشراكة مع المحيط الهادي، حيث يرى ترامب أن هذه المسائل كانت عبئا على الولايات المتحدة الأمريكية، و لم تحقق لها المزايا المرجوة.

ومن خلال قراءة سريعة لهاته المنطلقات، والتي تعبر عن موقف ترامب من بعض المسائل المدرجة ضمن أجندة السياسة الخارجية الأمريكية، يمكن القول، أن الواقع قد أثبت فعلا جدية ترامب في التعامل مع بعضها كمسألة الهجرة غير الشرعية والإسلام السياسي ومبدأ الصفقة، أما المسائل الأخرى (كالتدخل الإنساني ومبدأ العزلة)، فهي تحتاج لمزيد من الوقت لاختبار مدى جدية ترامب في التعاطي معها، وذلك بالنظر إلى ما يلي:

**أولا:** لا يمكن الوثوق بكل تصريحات ترامب نظرا لطبيعة مزاجه المتقلب، وإن كانت الســياســة الخارجية لا يقررها الرئيس لوحده ولكن الأكيد أنه الفاعل الرئيسي فيها (شخصية القائد من أهم محددات السياسة الخارجية).

---

[1] عمرو دراج، **سياسات ترامب: ضد الإخوان أم ضد الإسلام؟**، المعهد المصري للدراسات السياسية و الاستراتيجية، إسطنبول- تركيا، 23 فيفري 2017، ص 1.

[2] يمنى سليمان، مرجع سابق، ص ص 6-7.

[3] لبنى عبد الله محمد علي، **إدارة ترامب و بوادر التغيير في السياسة الخارجية الأمريكية**، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا- برلين، 4 مارس 2017.



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر:2018/12/10

**ثانيا:** قد تتغير المعطيات على الأرض (بفعل التحولات الدولية) وهو ما قد يحدث تحول في مواقف ترامب تجاه بعض المسائل وبالتالي حدوث تحول في بعض مبادئ سياسته الخارجية.

**المحور الثاني: المرتكزات الأساسية لسياسة ترامب تجاه إيران**

لقد ارتكزت السياسات التي أعلنها "ترامب" خلال حملته الانتخابية تجاه إيران على ثلاث ركائز أساسية وهي:

**الركيزة الأولى**: و تتمحور حول الاتفاق النووي الإيراني ، و هو الاتفاق الذي استمر التفاوض حوله قرابة(13) عاما وفق صيغة (5+1) (الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي + ألمانيا) هذا من جهة، و إيران من جهة أخرى، و الذي وقع في جويلية 2015 و دخل حيز التنفيذ في 15 جانفي، و قد كان هذا الاتفاق من أهم السياسات التي أقرها الرئيس الأمريكي السابق "باراك اوباما"[1]، و التي جاءت في سياق الجهود الأمريكية والدولية لمنع الانتشار النووي إلا أن هذه السياسة قد تعرضت لانتقادات لاذعة من طرف ترامب الذي سارع إلى الانسحاب من هذا الاتفاق، في محاولة لتحجيم مكانة إيران التي اتسع نفوذها في منطقة الشرق الأوسط وهو ما يهدد المصالح الأمريكية في المنطقة.

**الركيزة الثانية**: النظر إلى إيران باعتبارها دولة راعية للإرهاب تعمل على زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ودعم التنظيمات المسلحة مثل الحوثيين وحزب الله و الميليشيات الشيعية في العراق، و الذي من شأنه إنهاء سياسة التقارب مع النظام الإيراني[2] ، و في هذا الصدد يرى ترامب أن تراخي الرئيس الأمريكي السابق "باراك أوباما في التعامل مع خطر التمدد الإيراني ساهم في إطلاق يد إيران في منطقة الشرق الأوسط وشرعنة دورها و نشاط الجماعات الموالية لها في سوريا، و ما ينطوي عليه ذلك من تهديد لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة و تهديد مباشر لأمن حلفائها.[3]

وفي هذا الصدد يمكن القول أن نظرة ترامب لإيران لم تتغير مع تغير الإدارات الأمريكية المتعاقبة، فتاريخيا كانت إيران دائمًا مصنفة ضمن محور الشر الذي يجب محاربته، و ذلك منذ نجاح الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979.

**الركيزة الثالثة :** و هي منظومة الصواريخ الباليستية الإيرانية، حيث تحتلّ القوّة الصاروخية و برامج تطويرها عنصرًا أساسيًا في المنظومة العسكرية الإيرانية، وتمثّل التجارب الأخيرة للصواريخ البالستية استثمارًا كبيرًا في المستقبل إذا ما تسنى لإيران إنتاج رؤوس نووية، و هنا تدرك الولايات المتحدة و أوروبا و الدول الخليجية و

---

[1] تقدير موقف، **استراتيجية ترامب تجاه إيران: الدوافع و الإتجاهات** ، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، ص3، مقال متوفر على الموقع الآتي: HTTP :www.fikercenter.com//assets/uploads/usa-and iran

[2] حسام إبراهيم، **التوجهات المحتملة للسياسة الخارجية لإدارة ترامب تجاه الشرق الأوسط** ، المستقبل للأبحاث و الدراسات المتقدمة،20 نوفمبر 2016.

[3] ضياء نوح، **السياسة الخارجية الأمريكية لترامب تجاه سوريا**، في هادي الشيب و (آخ) ، مرجع سابق، ص 255.



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر:2018/12/10

إسرائيل مدى قدرات إيران الصاروخية الراهنة، و التي تتطوّر بسرعة سواء لجهة الكميات أو النوعية[1] ، فمن وجهة النظر العلمية و العملية، يستلزم نقل الرؤوس النووية صواريخ باليستية بعيدة المدي، حتى تستطيع تلك الرؤوس النووية أن تكون ذات تأثير، و إلا ستظل تلك القدرات حبيسة تلك الدولة، و لا يمكن التهديد بها و تفقد قوة الردع السياسي و العسكري، لذا يعمل النظام الإيراني علي امتلاك تلك الصواريخ و إلا سيكون ملفه النووي أمام العالم مجرد أكذوبة للاستهلاك السياسي لا أكثر.[2]

و رغم التحذيرات الأمريكية استمرت إيران في الإعلان المتكرر عن إجراء تجارب لاختبار التطوير المستمر لمنظومتها الصاروخية، كان آخرها الإعلان عن صاروخها الجديد (خرمشهر) أواخر سبتمبر 2017، الذي يمثل أحدث نموذج بالمنظومة الصاروخية الباليستية الإيرانية، حيث باتت قادرة على استهداف القطع العسكرية الأمريكية في مياه الخليج العربي و في القواعد العسكرية الأمريكية الواقعة بالقرب من ذلك، و الأهم من ذلك أنه صار بمقدورها الوصول إلى إسرائيل و ما يمثله ذلك من تهديد جدي لأمنها، و هذا الأخير يعد من أهم ثوابت السياسة الأمريكية في المنطقة و خاصة في عهد ترامب الذي أظهر حماسا كبيرا في الالتزام بحماية "أمن إسرائيل"، سواء أثناء حملته الانتخابية أو بعد وصوله إلى السلطة[3] ،و قد بدا أن الخطاب السياسي لترامب أقرب إلى خطاب المحافظين الجدد في عهد الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش، الذي كان يصنف إيران ضمن محور الشر و يعدها دولة راعية للإرهاب، و يبدو أن هذا الواقع هو الذي حدد استراتيجية تعاطي ترامب مع الملف الإيراني.[4]

**المحور الثالث: استراتيجية إدارة ترامب تجاه إيران**

**1-إلغاء الاتفاق النووي الإيراني**

بعد تولي ترامب مقاليد الحكم في أمريكا عرف ملف "الاتفاق النووى الإيراني ، انقساما واضحا ما بين مسؤولي إدارته ، فبينما كان هناك اتجاه يرى ضرورة التزام الرئيس الأمريكي بتعهداته الانتخابية المتمثلة في نسف هذا الاتفاق الذي يراه "الأسوأ" في تاريخ أمريكا، فإن اتجاه آخر كان يدعوا إلى ضرورة الإبقاء عليه احتراما لدولة القانون و المؤسسات، و التي كان الاتفاق تحت رعايتها و بموافقتها في عهد باراك أوباما، فضلاً عن أهمية الإبقاء عليه لتجنب الصدام مع الدول الموقعة عليه[5].

---

[1] نزار عبد القادر، **برنامج الصواريخ الإيرانية: تطوره و تأثيره على موازين القوى الإقليمية**، العدد(97)، مجلة الدفاع الوطني اللبناني، تموز 2016.

[2] علي عاطف، **هل تشكل الصواريخ الإيرانية تهديدا جديا للغرب؟**، المركز العربي للبحوث و الدراسات، 29 جانفي 2018.

[3] تقدير موقف، **استراتيجية ترامب تجاه إيران: الدوافع و الإتجاهات**، مرجع سابق، ص3.

[4] محمود حمدي أبو القاسم، **السياسة الأمريكية تجاه إيران بعد ترامب: ضغوط مكثفة و مواجهة غير مستبعدة**، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، أوت 2017، ص 14.

[5] **دلالات السياسات الأمريكية الأخيرة تجاه إيران**، مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP :www.siyassa.org.eg/news /22/07/2017



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر:2018/12/10

ولكن في النهاية وتنفيذا لوعده خلال حملته الانتخابية عام 2016 ، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 8 ماي 2018 ، انســحاب بلاده من الاتفاق ووقَّع أمرًا رئيســيًا يُعيد فرض أعلى مســتوى من العقوبات على النظام الإيراني، وحذر الدول من فرض واشنطن عقوبات شديدة عليها إذا قدمت مساعدات لطهران في سعيها للحصول على أسلحة نووية، و يلاحظ أن قرار ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي ، جاء متسقًا مع رؤيته للاتفاق بأنه الأسـوأ في تاريخ الولايات المتحدة، حيث يصـفه بــــ"الكارثي"، و أنه عزز من الطموح النووي الإيراني، والحصـول على القنبلة النووية بشـكل قانوني، فضـلا عن أن الاتفاق من وجهة نظر ترامب، قد منح الديكتاتورية الإيرانية شريان الحياة السـياسـية والاقتصادية، بعد رفع العقوبات المفروضة على طهران و التحرر من الضــغوط المحلية الشــديدة التي فرضــتها العقوبات الأمريكية و الدولية[1] ، و في مقابل ذلك تبدو أمريكا مستعدة لرفع العقوبات، إذا ما وافقت إيرا ن على شروطها الإثنتي عشر(12) و التي تتضمن ما يلي:

1-الكشـف عن كل التفاصيل المرتبطة ببرنامج طهران النووي، والإفصاح عن كامل الأبعاد العسـكرية للنظام النووي والسماح لوكالة الطاقة الذرية بالتفتيش المستمر.

2-التوقف عن تخصــيب اليورانيوم، وإغلاق مفاعل الماء الثقيل، والتخلي عن محاولات معالجة البلوتونيوم.

3-منح الوكالة الدولية للطاقة الذرية نفاذاً شــاملاً لكل المحطات النووية الإيرانية، والســماح للوكالة بالوصــول الــكامــل إلى كافــة المحـطــات الــنــوويــة الــعســــكــريــة وغــير الــعســــكــريــة.

4-وضع حد لانتشار الصواريخ الباليستية وإطلاق الصواريخ التي يمكن أن تحمل رؤوساً نووية.

5-إطلاق سراح المواطنين الأمريكيين وكل المواطنين الحاملين لجنسـيات من دول حليفة لواشـنطن المحتجزين في إيران.

6-وضع حد لدعم «المجموعات الإرهابية في الشرـق الأوسـط»، وإيقاف دعم إيران لمجموعات إرهابية في الشرـق الأوسط مثل: حزب الله اللبناني وحركة الجهاد الفلسطينية.

7-وضـــع حـد لدعم حركـة «طـالبـان» وإيواء عنـاصر من تنظيم القـاعـدة والجماعـات الإرهـابيـة الأخرى.

8-إيقاف دعم فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني وشركائه من الإرهابيين.

9-احترام الحكومة العراقية ونزع سلاح الميليشيات الشيعية في العراق.

10-إيقاف دعم ميليشيات المتمردين الحوثيين في اليمن، وأن تعمل طهران على التوصل لحل سياسي في البلاد.

11-انسـحاب إيران من سـوريا عبر سحب ميليشـيات الحرس الثوري الإيراني وكل القوات التي تخضع لأوامر إيران في البلد.

[1] عمرو عبد العاطي، **تداعيات الانسحاب الأمريكي من الإتفاق النووي الإيراني**، مقال متوفر على الموقع الآتي:
HTTP :www.siyassa.org.eg/news /2018/05/20


تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر: 2018/12/10

12-وضع حد لتصرفات طهران تجاه الدول الحليفة لواشنطن في الشرق الأوسط، و يجب على إيران أن توقف سلوكها الذي يهدد جيرانها، و كثير منهم حلفاء للولايات المتحدة الأمريكية[1] .

ومن خلال قراءة سريعة لهذه الشروط، تبدو موافقة إيران عليها شبه مستحيلة، لأنها لا تترك لها هامش من الحرية والمناورة في حالة الموافقة عليها، وبالتالي ليس أمام إيران إلى التكيف مع العقوبات المفروضة عليها بعد انسحاب أمريكا من الاتفاق النووي، على الرغم من تداعيات تلك العقوبات على الداخل الإيراني، سواء على المستوى الرسمي أو غير الرسمي:

- فعلى المستوى الرسمي(النظام)، من الممكن أن تتعمق وتزداد حدة الخلافات بين التيارين الإصلاحي والمتشدد، فهذا الأخير كان قد رفض سابقا بل حذر من مغبة الانسياق وراء أمريكا وتوقيع الاتفاق معها، لإقتناعه أنها لن تلتزم به، وهو ما حدث بالفعل.

- أما على المستوى غير الرسمي(الشعبي)، فإنه من المتوقع أن تزداد ضغوط الجبهة الداخلية على النظام الإيراني في شكل احتجاجات ومظاهرات منددة بالوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي تعرفه البلاد منذ فترة وازدادت حدته وشدته مع العقوبات الأمريكية الأخيرة، وهي الورقة التي تراهن عليها أمريكا بقيادة ترامب في محاولة منها لإسقاط النظام الإيراني.

**2-العقوبات الأمريكية ضد إيران**

بعد تنفيذ ترامب لوعده الانتخابي بشأن الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، قام بفرض عقوبات أمريكية جديدة على إيران، و التي تم تصميمها على مرحلتين، الأولى في 07 أوت 2018 و الثانية في 05 نوفمبر 2018، حيث قد بدأ سريان الحزمة الأولى من تلك العقوبات ، التي تستهدف منع إيران شراء الأوراق النقدية الأمريكية ( الدولار)، و العقوبات المفروضة على تجارة الذهب و المعادن الثمينة، و عقوبات ضد بيع إيران الجرافيت، و الألمنيوم، و الصلب، و الفحم و البرمجيات للإنتاج، وعقوبات على استحواذ العملة الإيرانية و الديون السيادية، و إعادة الحظر مرة أخرى لاستيراد السجاد الإيراني و المنتجات الغذائية إلى الولايات المتحدة، ومن المنتظر أن يبدأ فرض حزمة عقوبات ثانية في نوفمبر المقبل، تستهدف قطاع الشحن و بناء السفن في إيران، و تجديد العقوبات المفروضة على التحويلات المالية لقطاع النفط و البتروكيماويات مع الشركات الحكومية الإيرانية، و العقوبات المفروضة على البنوك الأجنبية للعمل مع البنك المركزي الإيراني، و العقوبات المفروضة على تأمين الخدمات المالية و التأمين، وكذلك العقوبات ضد قطاع الطاقة الإيراني.

ومع بدء تطبيق الحزمة الأولى من العقوبات الأمريكية، أعلنت نحو 100 شركات دولية كبرى تعمل في إيران، عن نيتها مغادرة السوق الإيرانية، استجابة لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض عقوبات اقتصادية على

[1] وليد صبري، **إستراتيجية الشروط الأمريكية غصة بحلق إيران**، يومية الوطن ، مقال متوفر على الموقع الآتي:
HTTP :www.alwatannews.net/article



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر: 2018/12/10

إيران والمتعاونين معها، ومن أهم الشركات التي أعلنت نيتها مغادرة السوق الإيرانية أو وقف توسعها، "بيجو" و"رونو" الفرنسيتين، و"ديالمر" الألمانية لصناعة السيارات، و"توتال" الفرنسية للمحروقات، و"سيمنس" الألمانية للتكنولوجيا.[1]

ويمكن القول أن سياسة العقوبات الاقتصادية اتجاه إيران، وفق ما أعلنته إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد تؤدي للوصول إلى اتفاق جديد ليس بشأن البرنامج النووي الإيراني فقط، و إنما التفاوض مع طهران على مسائل أخرى تتنازل أو تتراجع عنها هذه الأخيرة، إلى جانب إنهاء ملفها النووي في مقابل رفع العقوبات عنها، و إنهاء العزلة المفروضة عليها من قبل واشنطن و حلفائها، و يدخل ضمن ذلك ضمان تراجع طهران عن نفوذها في بعض الدول العربية الذي حققته منذ حرب الخليج الثانية، بعد سقوط نظامي طالبان في عام 2001 و صدام حسين في عام 2003، و بالتالي فإن العقوبات الاقتصادية أسلوب مباشر اتخذته واشنطن لتحقق نفوذ جديد لصالح معسكرها من العرب في الشرق الأوسط، خاصة في ظل النزعة العدائية بينها و بين إيران منذ انتصار ثورتها الإسلامية.[2]

**المحور الرابع: السيناريوهات المستقبلية لسياسة ترامب الخارجية تجاه إيران**

بناء على المعطيات السابقة فإن السياسة الخارجية لترامب تجاه إيران يمكن أن تتجه نحو واحدة من سيناريوهات ثلاث، يمكن تقديمها كالتالي:

**السيناريو الأول: استمرار العقوبات**

يقوم هذا السيناريو على افتراض أن الولايات المتحدة الأمريكية ستستمر في فرض العقوبات على إيران ، و ذلك لدفع الشعب لمزيد من الغضب و السخط على النظام الإيراني، و ذلك بالنظر إلى التدهور الخطير في الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية ، و لكن مع ذلك يمكن القول أن إيران لها تجربة طويلة مع العقوبات الأمريكية حتى مع افتراض أن الأمور ستزداد سوءا، إلا أنه بإمكان إيران التكيف مع تلك العقوبات و محاولة الاعتماد على حلفائها على الصعيدين الإقليمي و الدولي.

---

[1] إبراهيم الطاهر، ما مدى قدرة إيران على تحمل عقوبات ترامب؟مقال متوفر على الموقع الآتي:
HTTP :www.arabi21.com/ story /2018/08/09

[2] أسعد كاظم شبيب، **فرضيات ما بعد العقوبات الأمريكية على إيران**، مقال متوفر على الموقع الآتي:
HTTP :www.annabaa.org/ Arabic/authorsarticles /2018/08/06



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر: 2018/12/10

**السيناريو الثاني: الضربة العسكرية**

يقوم هذا السيناريو على فرضية اقتناع إيران بعدم جدوى التزامها ببنود الاتفاق النووي بعد الانسحاب الأمريكي منه، ومن ثم مواصلتها رفع مستوى تخصيب اليورانيوم والسعي لامتلاك السلاح النووي، وهو ما يدفع أمريكا لشن ضربة عسكرية ضد إيران لا سيما مع عدم وجود ضمانات قوية من الطرف الأوروبي-الشريك في الاتفاق- بعدم الانصياع للإدارة الأمريكية.

**السيناريو الثالث: التفاهم والاتفاق**

يقوم هذا السيناريو على افتراض الوصول إلى تفاهم واتفاق جديد بين أمريكا و إيران، ليس بشأن الاتفاق النووي فقط ، و لكن أيضا بشأن برنامجها للصواريخ البالستية، الذي توليه أمريكا اهتماما بالغا لا يقل عن سابقه، بالإضافة إلى إعادة النظر في الدور الإيراني في منطقة الشرق الأوسط، ففي ظل العقوبات الأمريكية و أمام محدودية الخيارات الإيرانية ، قد تتجه إيران للقبول باتفاق آخر يتضمن شروطا جديدة ترى الإدارة الأمريكية بقيادة ترامب أنها في صالحها، و يبدو من الموقف الأمريكي أن تلك الشروط لا تنحصر في الحد من قدرات إيران النووية، بل تمتد لبرنامج الصواريخ الباليستية، ناهيك عن شروط أخرى تتعلق بمراجعة السياسة الإقليمية لإيران و التي لا تتفق مع مصالح أمريكا و حلفائها.

ومن خلال عرض هذه السيناريوهات لمستقبل السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران في ظل إدارة ترامب، يمكن القول أنه بخلاف السيناريوهين الثاني و الثالث، فإن **السيناريو الأول** (استمرار العقوبات) يظل الاحتمال الأقرب للواقع.

**فالسيناريو الثاني** ( الضربة العسكرية) يبدو أنه احتمال غير وارد حاليا، لعدم وجود أدلة قطعية تدين إيران أمام الرأي العام العالمي بامتلاك السلاح النووي، و بالتالي غياب السند القانوني الذي يبيح لأمريكا استعمال القوة العسكرية، ناهيك عن عدم وجود رغبة من قبل فريق إدارة ترامب بتكرار عملية التورط في حروب بمنطقة الشرق الأوسط بعد تجربتي العراق و أفغانستان ، فرغم التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيقي هرمز و باب المندب، نظرا لأهميتها بالنسبة للاقتصاد العالمي و الأمريكي على وجه الخصوص، إلا أن أمريكا ليست مستعدة للدخول في غمار حرب جديدة بالمنطقة، و هو ما يستبعد فرضية الضربة العسكرية.

أما بالنسبة **للسيناريو الثالث** (التفاهم والاتفاق) فإن هذا الاحتمال أيضا غير وارد، لأن القبول باتفاق جديد وبالشروط الأمريكية –سالفة الذكر-والتي لا تراعي مصالح إيران، يكاد يكون أمرا مستحيلا، ثم إن العلاقات الأمريكية – الإيرانية لم تعرف استقرارا منذ نجاح الثورة الإسلامية الإيرانية، مع استثناء فترة باراك أوباما التي عرفت استقرارا نسبيا، الأمر الذي يجعل تلك العلاقات دائما يشوبها الحذر والشك وعدم الثقة.


تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر: 2018/12/10

وبالتالي مع استبعاد فكرة الضربة العسكرية وكذا صعوبة التوصل إلى اتفاق جديد كما تريده أمريكا، فإن المواجهة الاقتصادية (سيناريو استمرار العقوبات) ستكون حاضرة بقوة ضمن الاستراتيجية الأمريكية تجاه إيران على الأقل في المدى المنظور.

**خاتمة:**

لقد أحدث وصول دونالد ترامب إلى سدة الحكم في أمريكا جملة من التغيرات على صعيد السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران مقارنة بالرئيس السابق باراك أوباما، بدءا من تنفيذ وعده بالانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، مرورا بسلسلة العقوبات المفروضة على إيران، و التي بدأ تنفيذ الحزمة الأولى منها في شهر أوت في انتظار تطبيق الحزمة الثانية منها في شهر نوفمبر القادم ، و يبدو أن أمريكا في عهد ترامب تتبنى سياسة التصعيد بدل الاحتواء في علاقتها بإيران و لعل هذه السياسة لها دوافع معينة لا تعبر فقط عن موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي، بل تمتد لما هو أبعد من ذلك، و هو محاولة إضعاف مكانة إيران على الصعيد الإقليمي الذي أخذ في التنامي و بالتالي تحجيم دورها السياسي و العسكري، لا سيما في ظل وجود مصالح أمريكية في منطقة الشرق الأوسط، و هو ما يثبت صحة الفرضية، كما توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج و هي كالآتي:

- لقد توصلت الدراسة إلى أن السياسة الخارجية لترامب تجاه إيران جاءت عكس ما توقعه الكثير من المحللين السياسيين من أنها مبهمة و غير واضحة، بل إنها جاءت متماشية تماما مع لغة التصعيد التي تضمنتها خطاباته السياسية التي أدلى بها أثناء حملته الانتخابية، و يمكن تفسير ذلك من مبدأ أن السياسة الخارجية الأمريكية لا يصنعها الرئيس بمفرده بل هي محصلة عمل فريق متكامل، ثم إن الموقف الأمريكي من إير ان - حسب رأيي الشخصي- يعد من ثوابت السياسة الخارجية الأمريكية التي لا يمكن المساس بها – على الأقل - في ظل التوجهات الحالية لإيران.

- اتجهت سياسة ترامب للربط بين كل الملفات التي يرى أنها تمثل تهديدا للمصالح الأمريكية من طرف إيران و هي: الاتفاق النووي-برنامج الصواريخ الباليستية- زعزعة إيران لاستقرار منطقة الشرق الأوسط، وهي الملفات التي تشكل ركائز الاستراتيجية الأمريكية الجديدة تجاه إيران.

- بعد عرض مجموعة من السيناريوهات المستقبلية لسياسة ترامب تجاه إيران توصلت الدراسة، إلى أن استمرار العقوبات الأمريكية ضد إيران ستظل الخيار المناسب لأمريكا حاليا، وذلك لكونها تراهن على تحقيق مزيد من الضغط على نظام حسن روحاني من الداخل الإيراني، ودون الحاجة لتدخل عسكري أمريكي.

**المراجع:**

1- إيمان عنان، **ترامب و مستقبل السياسة الخارجية الأمريكية**، مركز البديل للتخطيط و الدراسات الإستراتيجية، 10 نوفمبر 2016.



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر: 2018/12/10

2- جمال خالد الفاضي، **السياسة الخارجية الأمريكية في ظل إدارة ترامب**، العدد(07)، المجلد(02)، مجلة العلوم السياسية و القانون، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا- برلين، فيفري 2018.

3- حسام إبراهيم، **التوجهات المحتملة للسياسة الخارجية لإدارة ترامب تجاه الشرق الأوسط** ، المستقبل للأبحاث و الدراسات المتقدمة،20 نوفمبر 2016.

4- ضياء نوح، **السياسة الخارجية الأمريكية لترامب تجاه سوريا**، في هادي الشيب و (آخ).

5- علي عاطف، **هل تشكل الصواريخ الإيرانية تهديدا جديا للغرب؟**، المركز العربي للبحوث و الدراسات، 29 جانفي 2018.

6- محمود حمدي أبو القاسم، **السياسة الأمريكية تجاه إيران بعد ترامب: ضغوط مكثفة و مواجهة غير مستبعدة**، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، أوت 2017.

7- عمرو دراج، **سياسات ترامب: ضد الإخوان أم ضد الإسلام؟**، المعهد المصري للدراسات السياسية و الاستراتيجية، إسطنبول- تركيا، 23 فيفري2017.

8- لبنى عبد الله محمد علي، **إدارة ترامب و بوادر التغيير في السياسة الخارجية الأمريكية**، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا- برلين، 4 مارس 2017.

9- محمد الخليل بن زكورة، **السياسة الخارجية الأمريكية ضد إيران: قراءة تاريخية**، في هادي الشيب و (آخ) ، **الشرق الأوسط في ظل أجندات السياسة الخارجية الأمريكية: دراسة تحليلية للمرحلة الإنتقالية بين حكم أوباما و ترامب** ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، ألمانيا- برلين، 2017.

10- منصور أبو كريم ، **أبرز ملامح السياسة الخارجية الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط بعد فوز ترامب** ، مركز رؤيا للدراسات و الأبحاث ، 21 ماي 2016.

11- مهند دويك ، **السياسة الخارجية الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط بعد فوز ترامب: السعودية و إيران**، في هادي الشيب و (آخ).

12- نزار عبد القادر، **برنامج الصواريخ الإيرانية: تطوره و تأثيره على موازين القوى الإقليمية**، العدد(97)، مجلة الدفاع الوطني اللبناني، تموز 2016.

13- وحدة تحليل السياسات في المركز العربي، **ملامح السياسة الخارجية الأمريكية المتوقعة في ظل إدارة ترامب**، المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات، الدوحة- قطر، ديسمبر 2016.



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر:2018/12/10

14- يمنى سليمان، **توجهات السياسة الخارجية عند دونالد ترامب تجاه الشرق الأوسط** ، المعهد المصري للدراسات السياسية و الإستراتيجية،القاهرة، 21 ماي 2016.

**المراجع الإلكترونية**

15- **دلالات السياسات الأمريكية الأخيرة تجاه إيران**، مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP :www.siyassa.org.eg/news /22/07/2017

16- عمرو عبد العاطي، **تداعيات الإنسحاب الأمريكي من الإتفاق النووي الإيراني**، مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP :www.siyassa.org.eg/news /2018/05/20

17- إبراهيم الطاهر، **ما مدى قدرة إيران على تحمل عقوبات ترامب؟**مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP :www.arabi21.com/ story /2018/08/09

18- أسعد كاظم شبيب، **فرضيات ما بعد العقوبات الأمريكية على إيران**، مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP :www.annabaa.org/ Arabic/authorsarticles /2018/08/06

19- تقدير موقف، **استراتيجية ترامب تجاه إيران: الدوافع و الإتجاهات** ، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، ص3، مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP :www.fikercenter.com//assets/uploads/usa-and iran

20- دحمان غازي، **النظام العالمي الجديد آت**، صحيفة العربي الجديد، 03 فيفري 2017، مقال منشور على الموقع الآتي:

HTTP :www.alaraby.co.uk/ opinion/2017/02/02

21- فكتور شلهوب، **ترامب و سياسة اللجوء و الهجرة: خدمة أجندة العنصريين و حملة المعارضة**، مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP :www.alaraby.co.uk/ politics/2018/06/19

22- محمد بوبوش ، **قضايا العرب و الشرق الأوسط في ظل السياسة الخارجية الأمريكية**، مجلة المستقبل العربي، ص 28، مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP : www. caus.org.lb /Magazine Articles



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر:2018/12/10

23- تقدير موقف، **السياسة الأمريكية تجاه المسلمين في عهد الرئيس ترامب**، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، ص6، مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP :www.fikercenter.com//14/02/2017

24- وليد صبري، **إستراتيجية الشروط الأمريكية غصة بحلق إيران**، يومية الوطن ، مقال متوفر على الموقع الآتي:

HTTP :www.alwatannews.net/article



تاريخ الإرسال: 2018/10/30 تاريخ القبول: 2018/11/26 تاريخ النشر:2018/12/10